

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## خطبة الكتاب

أحمد الله حمداً كثيراً . وأصلى وأسلم على نبيه وعلى آله وصحبه أجمعين .  
أما بعد . فقد ذكرتُ لك أيها القارئ الكريم . في خاتمة الجزء الأول من كتابي  
هذا . أني سأؤجل الحديث عن الجرس اللفظي . إلى حين أتحدث عن ناحيتي اللفظ  
والمعنى في الصناعة الشعرية . وقد بدا لي بعد الروية ، أن وجه الحزم إفرادُ بابٍ كاملٍ  
تامٍ للجرس وحدد . وقد فعلت ذلك في هذا السفر . الذي هو الآن بين يديك .  
وأسأل الله أن تجد فيه لذة ومُتعة وفائدة .

أما بعد . فقد سألتني بعض الإخوان ، بعد أن تصفح فصولاً من كتابي الأول :  
ما الذي تدعيه من الابتكار في هذا المؤلف ؟ فذكرته ما قلته في الخطبة ، من أني  
لا أدعي ابتكاراً ، ولا اختراعاً ، وما استشهدت به من كلام زهير بن أبي سلمى :  
ما أرانا نقول إلا مُعاراً أو معاداً من قولنا مكروراً

فهل لي أن أذكرك بكلّ هذا مرة أخرى ، أيها القارئ الكريم ؟ وهل لي أن أزيد  
إيضاحاً فأقول : إن شوارد العلم كالأبكار الحسان ، تزداد بهاءً مع تكرار النظر .  
فإن رأيت ، أصلحك الله ، أن تشاركني بالنظر المكرّر المعاد إلى بهاء العلم ، فعلت  
إن شاء الله .

وأسأل الله المهيمن الباري ، أن يوفقنا جميعاً إلى سبيل الرشيد والسداد .

المؤلف